

## خطة البحث

### ﴿ مقدمة : ﴾

يقوم العرض الأثري بدور بارز في تنمية الثروة الثقافية والمادية نظرا لما يتتيحه العرض من نشر رسالة الأثر وإظهار مكوناته للرواد من جهة وتنشيط برامج الترويج السياحي من جهة أخرى ، بالإضافة الى تسهيل سبل دراسة التراث الأثري، ووفقا لما جاء في العديد من الموثائق أهمها ميثاق لوزان 1990 "فlien عرض المباني الأثرية على الجمهور هو خير وسيلة لتأكيد حاجتها للحماية" يعتبر العرض في حد ذاته دعما لحالة الأثر فهو يساهم في الاحتفاظ بها كقيمة تراثية لها أهمية في تكوين هوية الفرد والمجتمع لذلك تعد الآثار ملكا للجميع فيتوجب عرضها ولكن قد يشكل عرض الآثار عبأ عليها لما قد يلحق بها من أضرار مادية أو تشكيلية من جراء فتات الزوار المختلفة أو أساليب العرض وتأهيل الوسط المحيط، وبالرغم من أن العرض يمكن أن يكون أداه من أدوات الفحص واللاحظة بالكشف المبكر عن مؤشرات التضرر والتي قد تصيبه بواسطة العرض، لذا يجب أن يقترن العرض الأثري بآليات الحفاظ ولا يكون هو المسبب لتضررها كي يبقى التراث الأثري مرجعا للأجيال القادمة.

### ﴿ أهمية البحث : ﴾

يساهم البحث في الحد من المخاطر التي قد تنتج عن إتاحة المباني الأثرية للعرض لدعم تواجدها بلعتبرها موروث ثقافي ومادي للمجتمع.

### ﴿ مجال البحث : ﴾

يتناول البحث دراسة العلاقة بين منظومة العرض و الحماية للأثر كوحدة تشكيلية متكاملة حيث يقدم الأثر نموذجا معماريا يضم العديد من المفردات والعناصر والتركيبات المعمارية والزخرفية بجانب الطرق الإنسانية ومواد البناء فضلا عن خصائص الطابع العمراني المحيط بتلك المباني وتحديد كيفية التعامل معه في ظل متطلبات الحفاظ.

### ﴿ المشكلة البحثية : ﴾

"إن بعض طرق العرض قد تؤدي إلى الإضرار بحالة الأثر مثل ما ينتج من مشروعات إعادة تأهيل الوسط المحيط والزيارات الميدانية وجلسات الصوت والضوء وما إلى ذلك والتي تشكل خطرا على خصائص الأثر ووسطه المحيط بالقدر الذي يفقد الأثر قيمه و أهميته".

### ﴿ الهدف من البحث : ﴾

يهدف البحث إلى تحقيق المواءمة بين منظومة العرض و اشتراطات الحفاظ الأثري من أجل استدامة الأثر عبر الأجيال عن طريق الوصول إلى آلية تعمل على مواجهة الأضرار المادية والتشكيلية التي قد تنتج من استخدام طرق وسائل العرض غير المتواءمة مع الحفاظ الأثري.

### ﴿ فرضيات البحث : ﴾

" يمكن تحقيق التوازن بين نظم العرض ومتطلب الحماية "

### ﴿ منهجية البحث : ﴾

تقوم هذه الدراسة على ثلاثة مراحل :-

▪ **المرحلة الأولى :**

- دراسة أهمية الآثار بالنسبة للفرد والمجتمع.
- مسح مدلولات الحفاظ الأثري.

▪ **المرحلة الثانية :**

- تحليل منظومة العرض الأثري.
- دراسة العلاقة بين العرض والوسط العمراني المحيط.
- دراسة التجهيزات الفنية المقترنة بالعرض الأثري.

▪ **المرحلة الثالثة :**

- استخراج محددات الحماية الأثرية المرتبطة بنظم العرض عن طريق مسح لمدلولات الحفاظ الأثري.
- استقراء مسببات الضرر التي قد تنتج عن بعض طريق العرض بواسطة استخلاص الأسباب المشتركة لحدوث الأضرار بطريقة التلازم في الواقع وهو التوصل إلى السبب المشترك لحدوث نفس النتيجة.
- دراسة العلاقة بين نظم العرض و اشتراطات الحفاظ الأثري لدعم وتطويع منظومة العرض.

« دليل مجالات البحث:-

القيم الأثرية - حماية الآثار - عرض الآثار - الوسط العمراني التراثي - التجهيزات الفنية - أضرار العرض.

« حدود البحث:-

غير مقيد بفترة زمنية أو منطقة مكانية محددة (عام).

« المخطط العام للبحث:-

